

مناجات طلب مغفرت بجهت متصاعد الى الله آقا ابوالقاسم و فائز بلقا در مقعد صدق آقا محمد ابراهيم منشادى

الهي الهى ان هذين الأخوين السليين الجليلين ينتسبان الى عبدك الذى لبي للنداء المرتفع من ملكوتك الأعلى و قال ربنا انا سمعنا منادياً ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فآمنوا رب اغفر لنا ذنوبنا و ثبت ثبوت شوامخ الجبال و استقام استقامة المخلصين على امرك يوم الوصال و خرج من وطنه مع سليليه مقبلاً اليك متوكلاً عليك منجذباً بنفحات آياك شاكراً على نعمائك و طوى الأودية و المهاد و قطع الحزون و الجبال و تحمّل كل مشقة و بلاء حتى سلّم الروح فى الطريق و تجرّع كأس الفداء الطافحة بالرحيق الأنيق و اسلم الروح و هو متوقّد بنار الاشتياق منجذب الى نير الآفاق و ترك هذين السليين الجليلين احدهما من سمى بأبي القاسم الذى اخترته لخدمتك فى الروضة الغناء و جزيرتك الخضراء و كان فى الليل و النهار يخدم الأزهار و الأشجار و يسقى سقاية المسجد الحرام و لا يعرف التعب و الملال و لا التّصب و الكلال بل يواظب على الحديقة النوراء بكلّ تبّتل و تضرع و ابتهاج و شقيقه الآخر من سمى بابراهيم قام على خدمتك فى الغدو و الأصال و لم يفتر فى عبوديتك آناء الليل و النهار و كان مواظباً على الأشجار فى الجنينة التى شرقتها فى امد مديد بسطوع الأنوار ربّ أنّه كان قرير العين بمشاهدة الجمال و فرح القلب و منشرح الصدر لاصغاء الخطاب الى ان اشتدّت الرزية الكبرى و تبدل النهار بالليله الظلماء و ناح الملاء الأعلى و ضجّ ضجيج التّكلى طلعات القدس فى الفردوس الأعلى و قد ثنا هذان الأخوان على عهدك و ميثاقك و لم يزلّ قدمهما من عواصف الامتحان و قواصف الافتتان و خدما عتبتك العليا بقلب خافق بحبك و لسان ناطق بذكرك و دمع دافق من الحرمان و قلب مضطرم بنيران الحسرات الى ان تركا الحضيض الأدنى و عرجا الى ملكوتك الأبهى مستقيمين على امرك ثابتين على عهدك منجذبين بنفحاتك مرتلين لآياتك معتمدين على عفوك و غفرانك ربّ ارفع بهما الدرجات و ادخلهما فى ملكوت الأسماء و الصفات و اغرقهما فى بحر الرحمة فى بحبوحة الجنان و زد لهما الفضل و الاحسان و اجعلهما سراجين وهّاجين فى زجاجة الملكوت و آيتين لامعتين بنور المغفرة فى عتبة اللاهوت أنّك انت الكريم أنّك انت الرحمن الرحيم أنّك انت العفو الغفور لا اله الا انت الكريم الوهاب

عكّا

٢٦ رمضان ١٣٣٧